رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

المحاضرة 51 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - مسائل في الاعتكاف وما يباح للمعتكف

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. ولي المؤمنين - 00:00:00

من الصالحين والصلاة والسلام على نبينا محمد الرسول الامين وعلى اله وصحبه اجمعين ربنا ان لم تهدنا وتعلمنا لكم من الضالين ربنا اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين - 00:00:50

ربنا ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنظر اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث - 00:01:13

في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وان يجعلها في حقنا جميعا حجة لنا لا حجة علينا وان يجعلنا ممن ينتفع بما فيها من العلم. وان يجعلنا عاملين بما نقول وما نسمع - 00:01:32

اخواني واخواتي كنا قد بدأنا حديثنا عن الاعتكاف وقلنا ان الاعتكاف ولزوم المسجد تعبدا لله او التعبد لله بلزوم المسجد والمكث فيه ويمكن ان نقول بطول اللبس والمكث فيه لان الاعتكاف - 00:01:51

فيه دلالة لغوية على طول المكث واما المكث لحظة او ساعة فانه لا يسمى عكوفا واعتكافا الاعتكاف لفظ يشعر في دلالته اللغوية على الطول ولذلك قلنا ان وقت الاعتكاف يمكن ان يكون شهرا او شهرين او اياما او اسبوعا او اسبوعين او عشرة ايام - 00:02:12

واقله والله تعالى اعلم يوم او ليلة نهار او ليلة بحيث يكون مثلا من الفجر الى غروب الشمس او من غروب الشمس الى الفجر. هذا اقله وقد جاء في بعض الاحاديث نذرت ان اعتكف ليلة نذرت ان اعتكف يوما - 00:02:38

هذا يظهر الله وسلم ان هو اقل الاعتكاف وما دون ذلك نعم هو مأجور عليه المسلم رباط في المسجد بقاء المسلم في المسجد لا شك انه نوع من العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:02:56

وقد جاء في الحديث انتظار الصلاة بعد الصلاة كن مسلم اصلا يبكر للصلاة بدقيقة لا شك ان هذا افضل وخير ممن تأخر من اخواني الكرام من بكر الى الصلاة كل لحظة - 00:03:09

هو فيها ان شاء الله تعالى مأجور وهو اعظم اجرا ممن جاء بعده بلحظة. لحظة واحدة لو كانت جزء من الثاني فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:03:27

ارأيتم هذه الملايين التي تصلي في المسجد الحرام ليلة سبع وعشرين ملايين تصلي في المسجد الحرام لا يخرج واحد منهم باجر مثل الاجر الذي يخرج به الثاني. هذا بكر لحظة هذا تسوك هذا قرأ قرآن هذا لم يقرأ قرآن هذا لم يتسوق - 00:03:44

هذا جا متأخر هذا كل انسان يغترف من الاجور في تلك الليلة وفي آآ المسجد الحرام بقدر ما يستطيع يغترب من هذه الاجور العظيمة وهذه الفضائل العظيمة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. اذا ليس معنى هذا اننا نقول ان الاعتكاف لا يشرع - 00:04:03

اقل من يوم او ليلة لا نحن نعني عبادة الاعتكاف المعهودة ولا لا شك ان تبكير المسلم الى المسجد لحظة فانه يؤجر عليه. تأخر المسلم وبقاؤه في المسجد بعد الصلاة بزيادة لحظة لحظتين دقيقة دقيقتين نصف ساعة كل ما - 00:04:22

هذا الانسان بقاء في المسجد في هذه البيوت التي اذن الله ان ترفع في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو

والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:04:37
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اذا اخواني الكرام فلنحرص على المكث في المساجد والبقاء فيها وعمارة المساجد هذا نوع من عمارة المساجد انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:04:59
العمارة المعنوية ابلغ واهم من العمارة الحسية العمارة الحسية بمعنى بناء المسجد اما العمارة المعنوية بمعنى ان يبقى فيه ويعمره بذكر الله سبحانه وتعالى ما فائدة مسجد قائم وربما يكون على اتم ما يكون من القيام مزخرف ومزركش ولكن لا يوجد به مصلي - 00:05:19
هذا يقال مسجد معمور ولا مسجد مهجور؟ هذا مسجد مهجور لكن المسجد المليء بالمصلين هذا المسجد معمور معمور بذكر الله بطاعة الله معمور بالملائكة معمور بالحياة حياة القلوب حياة الارواح بقراءة القرآن بدروس العلم بتعليمه - 00:05:41
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هذي العمارة الحقيقية للمساجد لذلك لا شك ان الذي يعمر مساجد الله شهد الله سبحانه وتعالى له بالايمان انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:06:01
اخواني الكرام اخواني الكرام ننتقل بعد ذلك الى شروط الاعتكاف وقلنا ان شروط الاعتكاف هي النية والطهارة من الحدث الاكبر وان يكون في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس ولا يشترط ان يكون هذا المسجد جامعا تقام فيه الجمعة - 00:06:19
طيب لو قال قائل ارأيت لو كان في اعتكافه من ضمن اعتكاف يوم جمعة المعنى هذا انك سوف تلزم القرآن؟ نقول نعم لا بأس ان يخرج يجوز ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه صلاة الجمعة ثم يخرج صلاة الجمعة لان خروج الجمعة خروج يسير مرة واحدة في الاسبوع - 00:06:39
طيب ان يكون مميزا غير المميز لا يصح الاعتكاف لانه لا يتصور منه اصلا النية طيب هل يعتكف الذكر والانثى؟ نقول نعم يعتكف الذكر ويعتكف وتعتكف الانثى طيب متى ما هو الوقت الفاضل للاعتكاف - 00:06:57
افضل وقت للاعتكاف وان يعتكف المسلم في الوقت الذي حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتكف فيه وقد استقر عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. الا وهو اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:07:12
وسنأتي ان شاء الله تعالى للحديث عن الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ان شاء الله تعالى في اخر لقاءنا هذا او في لقاء قادم باذن الله تعالى ما هو وقت اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:07:28
ما هو وقت اعتكاف العشر الاواخر من رمضان يبدأ اعتكاف العشر الاواخر من رمضان قبل دخول الليلة الاولى من ليالي العشر اذا من اراد ان يعتكف العشر الاواخر منهم ما هي اول ليلة من ليالي عشر - 00:07:41
الاواخر ليلة واحد وعشرين متى تبدأ هذه الليلة ليلة واحد وعشرين هي الليلة الاولى من ليالي العشر الاواخر الليالي التي قبلها هي ليالي العشر الاوسط طيب متى تبدأ ليلة واحد وعشرين - 00:08:00
تبدأ من غروب شمس يوم عشرين اذا غربت الشمس وافطر الناس في هذه اللحظة لحظة الفطر تبدأ ليلة واحد وعشرين طيب اذا متى يشرع للمعتكف ان يدخل الى المسجد لاعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:08:20
نقول يشرع له ان يدخل قبل غروب الشمس حتى تغرب الشمس عليه وهو في المسجد بحيث انه نقول غروب الشمس جاء وهو في المسجد وهو معتكف اذا حتى يستوعب العشر الاواخر كاملة - 00:08:42
حتى يستوعب العشر الاواخر كاملة يدخل قبل ليلة واحد وعشرين بلحظة قبل غروب شمس يوم عشرين يدخل طيب متى يخرج متى نهاية الاعتكاف نقول متى ما ثبت هلال شوال ثبت هلال شوال ان غدا هو عيد الفطر ينتهي اعتكافه - 00:09:00
اذا جاء يوم تسعة وعشرين فان الناس يتراءون الهلال يبقى لا يخرج ان رأوا الهلال في تلك الليلة واعلنت رؤية الهلال نفترض انه ثبت الهلال واعلن مثلا الساعة او ثبت بشهادة - 00:09:23
مثلا نفترض انه ثبت بالشهادة واعلن الساعة العاشرة مثلا نقول خلاص اذا او الساعة الثامنة نقول خلاص اذا في تلك اللحظة متى ما ثبت الهلال واعلن تخرج المعتكف طيب قالوا غدا ثلاثين متمم ثلاثين من رمضان - 00:09:39

لم يرى الهلال وغدا هو المتمم للثلاثين من رمضان. متى يخرج من معتكفه نقول اذا غربت شمس يوم الثلاثين من رمضان انتهى اعتكاف العشر الاواخر من رمضان بذنب غروب الشمس انتهى اعتكاف العشر الاواخر فيفطر ويصلي المغرب ويخرج من معتكفه اذا شاء - 00:09:55

ويذهب الى اهله فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل لمتابعة الحديث عن احكام الاعتكاف هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:10:20

انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:10:54

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:11:17

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت. يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:11:35

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه للعلم كالازهار في البستاني نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام الاعتكاف نقول - 00:12:19

ان وقت الاعتكاف المشروع هو العشر الاواخر من رمضان ويدخل فيه المسلم قبل ليلة واحد وعشرين وهذا يتم له بان يدخل الى المسجد قبل غروب شمس يوم العشرين ويخرج بثبوته هلال شوال او باتمام رمضان - 00:12:54

ثلاثين يوما. فان تم رمظان ثلاثين يوما فانه بغروب شمس يوم الثلاثين من رمضان فانه ينتهي اعتكافه وقد يشكل على بعض الناس ما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

كان اذا صلى الصبح دخل معتكفه فيظن ان اعتكاف العشر الاواخر من رمضان يبدأ من صبح واحد وعشرين وهذا حقيقة خطأ لماذا هذا الظن وهذا الفهم خطأ لماذا لان معنى هذا انه قد فاتته ليلة واحد وعشرين - 00:13:31

مع ان ليلة واحد وعشرين هي احدى الليالي التي تتحرى فيها ليلة القدر ومعنى هذا ان المسلم يكون قد اعتكف ثمان ليالي فقط او تسع ليالي اذا كان الشهر كاملا - 00:13:54

تمن ليالي اذا كان الشهر نقصا وهذا لا يصدق عليه انه اعتكاف العشر الاواخر وانما قد اعتكاف التسع الاواخر فقط طيب ما معنى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها؟ معنى حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احيانا في المسجد - 00:14:11

يصلي ويبقى خارج معتكفه ومرات يدخل داخل معتكفه. ما هو المعتكف؟ النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبة او خباء ضرب ضرب له في المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل هذا يسمى معتكف بمعنى انه يجلس يعتكف فيه وبعض المرات كان يبقى خارجه لكن داخل المسجد - 00:14:26

فالنبي وسلم لما ضرب له هذا المكان في المسجد مرات يدخل داخله ومرات يكون خارجه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح دخل الى معتكفه هذا الذي قد ضرب له داخل المسجد. ولكن معنى ذلك انه كان قبل ذلك - 00:14:48

كان قبل اما في صلاة الجماعة مثلا صلاة الصبح او كان قبل صلاة الصبح ربما في ليلة واحد وعشرين كان خارج هذا المكان الذي ضرب له صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:04

اذا ليس معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد بعد صلاة الصبح لماذا لا نحمل الحديث على هذا لانه لا يكون قد اعتكف العشر الاواخر وانما اعتكف التسع الاواخر فقط. فاتت عليه ليلة. مع ان هذه الليلة قد وقع في زمن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انها كانت ليلة القدر. كما - 00:15:15
جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان يتحرى ليلة القدر فجاءه جبريل في اخرها فقال له - 00:15:34
انما تطلبه امامك فقال الرسول لما كان قد اعتكف معي فلاعتك في العشر الاوسط فاعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فجاءه جبريل في اخر العسل الاوسط وقال - 00:15:43
انما تطلبه امامك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان قد اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بليلة القدر وخرج يريد ان يخبر بها اصحابه فتلاحى رجلان من اصحابه فانسيها صلوات الله وسلامه عليه. الخلاف - 00:15:58
بشر انسيها صلوات الله وسلامه عليه ولكنه تذكر من اثار هذه الرؤيا شيئا فقال اني اريت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين اذا هذا الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:18
من وقتها من اثار هذه الرؤيا التي اراد ان يخبر بها اصحابه صلوات الله وسلامه اري انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين. قال ابو سعيد الخضيري رضي الله تعالى عنه - 00:16:40
فلا قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في صبيحتها اللي في صبيحة واحد وعشرين في ماء وطين. قال وكفى المسجد ليلة احدى وعشرين فرأيت اثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح واحد وعشرين - 00:16:51
قال هذا فيه دلالة على ان ليلة القدر في تلك السنة كانت كانت في ليلة واحد وعشرين اذا لا شك ان الذي يدخل معتكفه او يدخل الى المسجد لاجل الاعتكاف - 00:17:07
بعد ليلة واحد وعشرين يدخل صبح واحد وعشرين هذا قد فوت على نفسه هذه الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر في بعض السنوات بل قد وقع انها كانت ليلة القدر في سنة من سنين - 00:17:19
اه التي عاشها الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه لذلك الصحيح والله تعالى اعلم مع الاعتكاف العشر الاواخر انه يدخل من قبل غروب شمس يوم عشرين يدخل الى المسجد ثمان كان له معتكف خاص جلس فيه وان شاء ان يبقى في المسجد - 00:17:33
ويبقى في هذا المعتكف مثلا بعد الصبح فلا بأس الامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. ما دام انه داخل داخل المسجد طيب نريد ان نتحدث الان عن مسألة مهمة الا وهي ما هي المستحبات للمعتكف - 00:17:51
يستحب للمعتكف عدد من الامور. من اهمها التفرغ للذكر وللعبادة ولقراءة القرآن كون المعتكف جلس في هذا المكان يعبد الله سبحانه وتعالى يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. لا شك ان عليه ان يحذر - 00:18:06
من السراق واللصوص الذين يسرقون منه لا اقول يسرقون دراهمه ودنانيره لا يسرقون منه ما هو اغلى من الدراهم والدنانير يسرقون منه لحظات رمضان الفاضلة هناك نصوص يسرقون منه هذا الوقت كيف؟ بالسواليف وبالكلام وباللعب وبالهو - 00:18:28
هذه سرقة اعظم والله من سرقة الدراهم والدنانير لانه سرق منه شيء لا يقدر بثمن. يعني تخيلوا اخواني الكرام ليلة القدر انها تسرق من الانسان بالسواليف وبالكلام هذي حسوفة عظيمة - 00:18:50
وخسارة كبيرة للانسان يعني يظيع اوقاته وتصرف اه دقائق وساعات ولحظات وفي مثل هذه السواليف وفي مثل هذا الكلام لعلنا نتحدث ان شاء الله تعالى عنها عند حديث عن تحري ليلة القدر - 00:19:05
لكن نحن نقول هنا ان المستحب للمسلم ان يحرص على العبودية لله بالذكر والدعاء وقراءة القرآن ان يحرص على التفكر ان يحرص على الصلاة قيام الليل كل هذا مما يشرع للمسلمين في هذه - 00:19:17
الليالي التي اعتكفها. طيب ما هي الاشياء التي تبطل الاعتكاف والاشياء التي لا تبطل الاعتكاف ويباح للمعتكف ان يفعلها اول شيء خلونا نتحدث عن مبطلات الاعتكاف. الاشياء التي تبطل الاعتكاف - 00:19:33
فهي الاشياء المناقضة اعتكف الاعتكاف هو المكث واللبس في المسجد اذا ما هو الشيء المناقض للاعتكاف؟ هو الخروج من المسجد

لغير حاجة هذا شيء مبطل الاعتكاف كون الانسان خرج مثلا يريد ان يقضي مثلا بعض الاعمال ولا بعض الاشغال ولا يريد يتمشى ولا يبغى يتاجر ولا يبغى يشتري هذا معناته ليس بعاكف - 00:19:50

ليس بعاكف في الوسط اذا الاعتكاف هو المكث ومبطله هو الخروج طبعا لا نعني كل خروج وانما الخروج لغير حاجة. ليش؟ لان هناك خروج من المسجد مستثنى ما هو الخروج المستثنى - 00:20:14

مثلا خروج الانسان لقضاء حاجته ارجع اللي هو خروج الانسان لدورات المياه هذا لا شك ان الانسان يحتاجه. طيب روج الانسان لاكله وشربه. الاشياء التي باختصار يمكن ان نقول خروجه للاشياء التي لا بد له منها. فهذا يخرج - 00:20:32

ونحن نقول اذا تيسر للمعتكف مثلا سواء كان استأجر شخصا او كلف احد اولاده ان يأتي له بطعامه وشرابه في المسجد هذا افضل له من ان يخرج يأكل برا كلما مكث في المسجد اكثر فهو على خير اعظم - 00:20:51

وهو على اجر اجزل ومثوبة افضل ان شاء الله تعالى. اذا الاعتكاف ركنه الاساس المكث واللبوث فان خرج لغير حاجة فان هذا الاعتكاف يبطل. كذلك من مبطلات الاعتكاف ان الانسان لو خرج لحاجة - 00:21:10

فان من مبطلاته الجماع قال الله سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فلا يجوز لا يجوز الجماع اه عذرا يعد الجماع مبطلا من مبطلات الاعتكاف. لاجل هذه الاية الكريمة ومثله كذلك الانزال بمباشرة - 00:21:31

هذا كله مما يعد مبطلا للاعتكاف ولو كان قد خرج الى بيته لاجل حاجة قال انا خلصت مثلا لحاجة الاكل او الشرب او لقضاء حاجتي نقول يقتصر على هذه الحاجة - 00:21:54

يقتصر على هذه الحاجة. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة مكذبين. التاريخ - 00:22:06

مخزن العبر ومعلم الامم فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى عن حوادثه هوى وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها - 00:22:38

لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع قال تعالى ومن هنا ينجلي للعاقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حمله - 00:22:59

على حسن الاسوة والاقتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد - 00:23:37

قال الله تعالى فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة - 00:23:58

والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:24:31

فلينظرون الا سنة الاولين. فلا تجد لسن امة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستاني نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن - 00:24:51

احكامي مبطلات الاعتكاف والمباحات التي تباح في الاعتكاف قلنا ان مبطلات الاعتكاف المخالفة لركنه الاساس الخروج من المسجد لغير حاجة. لان الركن الاساس للاعتكاف هو البقاء واللبث والمكوث في المسجد - 00:25:29

طيب فان خرج لغير حاجة فقد بطل اعتكافه. كذلك لو خرج لحاجة ولكنه جامع اهله في هذا الخروج نقول كذلك هذا منافي للاعتكاف هذا منافي للاعتكاف. كذلك الانزال بمباشرة باشر امرأته بمعنى انه مثلا قبلها او لمسها - 00:25:50

فانزل هذا كذلك يعد يعد من الاشياء المنافية للاعتكاف المبطلة للاعتكاف كذلك من الاشياء التي تبطل الاعتكاف الحيض والنفاس لان الحائض والنفساء مطالبة بالخروج من المسجد لا احل المسجد لحائض ولا جنب كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. اذا الحائض والنفساء لا تبقى في المسجد. اذا هذا شيء - 00:26:13
اذا كانت المرأة معتكفة فجاءتها دورتها فانه يجب انها تقطع اعتكافها وتخرج من المسجد اذا هذه هي الاشياء المبطلة للاعتكاف طيب هناك اشياء مستثنيات لا تبطل الاعتكاف مثلا مثل خروج الانسان لحاجته. جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان معتكفا لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان - 00:26:36
طيب خروج الانسان لحاجته مثلا لقضاء حاجته خروج الانسان لاكله وشربه ان كان لا يصل اليه في المسجد كذلك بعض انواع ما يمكن ان نسميه انه نوع من التنظف او التطيب او ترجيل الرأس - 00:26:59
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه لعائشة فترجل رأسه رضي الله تعالى عنها وارضاها. اذا مثلا ترجيل رأسه كذلك الاكل والشرب النوم في المسجد هذا كذلك من الوضوء احد بل هذا اصلا هو مشروع الاصل ان ينام الانسان في المسجد. لكن نقول من المباحات ان يأكل ويشرب خارج المسجد. لكن ينام في المسجد - 00:27:20
اذا هذه الاشياء هي التي تباح للمعتكف ونقول كذلك يباح للمعتكف مثلا الكلام او شيء من هذا الا انه يشرع له ان يشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى. والا ينشغل عن ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:27:47
هنا عدد من الوسائل المتعلقة بالاعتكاف هل يصح اعتكاف المستحاضة ام لا يصح اعتكافها؟ ما هي المستحاضة؟ الصحابة هي التي خرج منها دم عرق وليس دم الحيض الحائض غير المستحاضة - 00:28:05
قد نبهنا على هذا في باب الحيض فمن خرج منها دم عرق فالصحيح انه يجوز لها ان تعتكف ويجب عليها ان تصلي ويجب عليها ان تصوم واما الحائض التي خرج منها دم الحيض - 00:28:22
فهذه لا تصوم ولا تصلي ولا تعتكف يعني لا يجوز لها المكث واللبث في المسجد. اذا هذه من المسائل التي تحدثنا عنها من طب طيب كذلك من المسائل انه يجوز للمعتكف ان يستقبل اهله واقاربه في المسجد - 00:28:37
ويجلس ويحدثهم والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان معتكفا في المسجد ذات ليلة فجاءته صفية رضي الله تعالى عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقلبها يعني ليردها الى بيتها لاحظ ان هذا خروج يسير - 00:28:58
لحاجة فخرج رسول الله السلام معها فرآه القصة معروفة فرآه رجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية الشاهد في باب الاعتكاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج معها ليقلبها يعني - 00:29:16
ليردها الى بيتها ويعد هذا خروجا يسيرا لحاجة اذا هذه من الاحكام المتعلقة بالاعتكاف. كذلك من الاحكام المتعلقة بالاعتكاف الاحكام المتعلقة بموضع الاعتكاف الاعتكاف ذكرنا انه يكون في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس ولا يشترط ان يكون مسجدا جامعا - 00:29:31
ولو كان تدرك صلاة الجمعة في آآ وقت اعتكافه فانه يخرج لصلاة الجمعة طيب هنا مسائل متعلقة بالمسجد مثلا هل يدخل في المسجد منارته مئذنته هل يدخل في المسجد مثلا آآ المصليات اللاحقة به هل يدخل في المسجد حوش المسجد - 00:29:57
او فناء المسجد رحبته المحيطة بالمسجد هل تدخل في المسجد ام لا والظاهر الله تعالى اعلم انا نقول بالنسبة للمنارة او اه الغرف المتصلة بالمسجد نقول ان كانت متصلة ببنيان المسجد - 00:30:21
قائمة معه بحيث ان الناظر يراها يقول ان هذه متصلة ببنيان المسجد فالظاهر الله تعالى يعلم انها تأخذ حكم المسجد فيجوز للمعتكف ان يعتكف فيها وان يجلس فيها طيب واما بالنسبة لفناء المسجد ورحبته - 00:30:38
المحيطة به رحمته المحيطة به نقول نفرق بين امرين رحمته التي قد احيطت احيطت مثلا ببناء بجدار باسوار بحديد معين بعلامات احيطت وصار لها باب يدخل ويخرج من هذا الباب - 00:30:55
هذه الرحبة الظاهرة والله تعلم انها تأخذ حكم المسجد واما اذا كان ساحة المسجد مفتوحة ليس لها باب اوليس لها سور. فالظاهر والله تعالى اعلم انها لا تأخذ حكم المسجد - 00:31:18
اذا هذا تفصيل بما يتعلق برحبة المسجد او فناء المسجد والعبرة في هذا قضية ما احاط بالمسجد او عدم احاطته بالمسجد هل هو

محاط بسور او ليس محاطا بسور طيب من المسائل - 00:31:31
المتعلقة بهذا في موضع الاعتكاف انه يشرع للمعتكف ان يتخذ مكانا في المسجد يعتكف فيه ان يلزم هذا المكان يجوز للمعتكف ان ينتقل من مكان الى مكان ولكن من تأمل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:52
انه كان يأمر بخيمة تضرب له في المسجد يجلس فيها يدل على مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مصلى واحد يلزمه فهذا يؤخذ منه الوصية للمعتكف بان يلبث في مكان واحد ويلزم هذا المكان يبقى فيه يتعبد فيه لله سبحانه وتعالى - 00:32:11
ربما نام في هذا المكان او جلس في هذا المكان او تعبد لله في هذا المكان يأكل يفطر فيه يذكر الله سبحانه وتعالى يقرأ القرآن في هذا المكان اذا احتاج طبعا لا شك انه - 00:32:30
انتقل يريد ان ينتقل من مكان الى مكان او يتحرك لا بأس ان شاء الله. الامر في هذا واسع ان شاء الله تعالى ما دام داخل داخل حدود مصر. لكن نحن نقول ان الذي قد يستفاد من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:40
في كونه كان يضرب له قبة في المسجد ويجلس فيها انه كان يلزم مكانا واحدا وهذا في الحقيقة لو تأملنا اقرب الى معنى العكوف اقرب الى معنى اللبس واللزوم انه يلزم بقعة - 00:32:52
ويجلس فيها طيب اذا هذه كذلك من الاحكام المتعلقة اه لزوم المكان ينبغي له الا يشغل ينبغي للمعتكف. الا يشغل عينه وقلبه بالشواغل يعني مثلا الانسان قد يعتكف في المسجد الحرام مثلا او في المسجد النبوي - 00:33:12
ممر مثلا فينظر للذاهب والجائي والرائح بس يتلفت يمنى ويسرى. لا ينبغي للمعتكف ان يجلس في مكان آآ يشغل فيه عن التعبد لله وعن الخلوة القلبية ينبغي له ان يخلو بقلبه - 00:33:33
ان يخلو بتفكره بعقله لا ينبغي له ان يتلفت يمنى ويسرى ويكثر التلفت ايها الاخوة والاخوات اهم مقصد من مقاصد الاعتكاف البعد عن فضول النظر والبعد عن فضول الخلطة والبعد عن فضول السماء. البعد عن فضول الاصدقاء - 00:33:56
ان الانسان اخلو بربه سبحانه وتعالى في هذا الاعتكاف. لذلك من جرب هذا الاعتكاف على الوجه الصحيح لا شك انه سوف يجد قلبه بعد هذا الاعتكاف اقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:34:18
واخشع لله سبحانه وتعالى سوف نتحدث ان شاء الله تعالى في لقائنا القادم عن اعتكاف العشر الاواخر من رمضان وتحري ليلة القدر وفضيلة ليلة القدر ان شاء الله تعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم - 00:34:32
ليلة القدر ويجعلنا ممن يقومها ايمانا واحتسابا كما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له من ما تقدم من ذنبه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل هذا الحديث. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:47
على اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان دون تعصب لفلان قال لا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:35:03